

إقليم العاصمة الأسترالية

ACT

التعريف بإقليم العاصمة الأسترالية

يمثل هذا الإقليم مقصدًا سياحياً رائعاً تضافرت العوامل السياسية والجغرافية على إضفاء طابع مميز عليه. وبالرغم من أنه لم يمض على إنشائه سوى أقل من 100 عام وقد كان الهدف من إنشاء هذا الإقليم في بادئ الأمر هو أن يضم عاصمة جديدة للبلاد تحت اسم فقط، إلا أنه كان مسرحاً للعديد من الأحداث السياسية والاجتماعية الفريدة. ومن نافذة القول أن نشير إلى أن الإقليم قد تطور منذ بداية وجوده وأصبح يحظى بحب الجميع، بل إن كثيراً كانوا – بحيث تكون حاضرة تتسم بالرحابة والنظام والنظافة. من سكانه - من موظفي الحكومة والفنانين من أصحاب الرأي إلى جانب مجتمع طلاب الجامعة المفعم بالنشاط والحياة – قد غيروا من نظرهم السابقة إليه باعتباره مكاناً ساقتهم "الأقدار" إلى سكنه، وأصبحوا يرون فيه الآن موطناً يبعث على حب الحياة والاستمتاع بها.

وقد أقيم هذا الإقليم على أرض داخلية كثيفة الأشجار، تقع في جنوب شرقي ولاية نيو ساوث ويلز، ويحتل الإقليم مساحة تبلغ 2.366 كيلو متراً مربعاً ويتميز بوجود وعلى مسافة قصيرة من مساحات ممتدة من الجبال ذات اللون الأزرق الرمادي في المنطقة الجنوبية والغربية، في حين تقع كانبيرا في الركن الشمالي الشرقي من الإقليم. وتغطي سلاسل الجبال والتلال المدينة، تقع المنازل التقليدية التاريخية، ومنشآت التقنية المتقدمة، إلى جانب أماكن النشاط الرياضي والمناظر الطبيعية الخلابة في كل مكان، الرائعة، والغابات والأنهار والبحيرات الطبيعية الصافية التي تتميز بها محمية نامادجي الطبيعية الوطنية 40% من مساحة الإقليم – الواقع أن طلاب الاستمتاع والترفيه من مستكشفي الغابات والباحثين في مواطن الطيور، إلى جانب هواة ركوب الدراجات الهوائية وأولئك الذين يفضلون القيام برحلات خلوية وغيرهم ممن ينشدون مزيجاً من العزلة والجمال سيجدون ضالتهم في هذا المكان.

المقاصد السياحية والأنشطة الهامة في أرجاء الإقليم

محمية نامادجي الوطنية – يتاح لكم في هذا المنتزه كافة وسائل الاستمتاع برياضة المشي أو قيادة الدراجات الهوائية في الجبال في رحاب هذا المنتزه الرائع بعد ما حظي به من أعمال تجديد إثر حريق الغابات الهائل الذي اندلع فيه بتاريخ يناير 2003.

نهر مورمبيجي ونهر كوتر – يمكنكم القيام بنزهة خلوية والاستمتاع بالسباحة إذا قصدتم أحد الأماكن الكثيرة المخصصة للسباحة بطول هذين النهرين الرائعين.

مركز كانبيرا للفضاء – تمتعوا بمشاهدة عروض خاصة للمركبات الفضائية وتقنية استكشاف الفضاء الخارجي السحيق داخل هذا المركز الذي يمثل جزءاً من مجمع كانبيرا لاتصالات الفضاء السحيق.

قرية جولد كريك – يمكنكم بالطبع استكشاف مواطن الجمال في هذه القرية، التي يعود تاريخها إلى الحقبة الكولونيالية، والتعرف على معالمها الرائعة الأخرى التي سوف تستمتعون بها بكل تأكيد، لا سيما مركز الزواحف الأسترالي الذي يضم ثلاثة من أخطر أنواع الأفاعي في العالم.

دار لانيون – يمكنكم الاستمتاع بمشاهدة هذه الدار الجميلة التي تعتبر من التراث التاريخي الوطني لأستراليا، والتي تقع بجوار نهر "مورمبيجي ريفر"، ولا تفوتكم أيضاً زيارة معرض "نولان جالاري" (الذي يقع في المكان ذاته ولكن في مبنى منفصل)، وهو المعرض الذي يضم رسومات الفنان الأسترالي الشهير سيدني نولان.

التعريف بمدينة كانبرا

تتسم العاصمة الأسترالية بقدر كبير من الهدوء والنظام، لكن هذا قد لا يرضي كل الأنواق، وتجدر الإشارة إلى أن الأيام التي غلب فيها على كانبرا طابع البيئة المخصصة ولا شك في أن ازدهار الفنون في المدينة يؤكد أن لأعمال الخدمة العامة قد ولت منذ زمن بعيد، فأكثر من نصف قوة العمل اليوم في المدينة يعملون لدى القطاع الخاص. المسارح والمعارض تفيض بالأعمال الهادفة ذات المستوى الراقى.

والمعروف أنه عندما توحدت المستعمرات المنفصلة في أستراليا في عام 1901 وتحولت إلى ولايات في اتحاد فيدرالي، تم تضمين الدستور قراراً خاصاً بإقامة عاصمة وقد تم اختيار هذا الموقع في عام 1908 – وقد جاء الاختيار على خلفية عدد من الاعتبارات الدبلوماسية التي ارتأت أن يكون موقع العاصمة بين مدينتين وطنية للبلاد، وانطلقت منافسة عالمية لاختيار أفضل تصميم للمدينة، وفاز اثنتان منافستين لها هما سيدني وملبورن – وفي عام 1911، أقامت حكومة الكومنولث إقليم العاصمة الاتحادية. وعندما كان يجري وضع حجر الأساس للعاصمة الجديدة في 12 مارس 1913، وقع الاختيار بها المهندس المعماري الأمريكي والتر بيرلي جريفين من بين 136 متنافساً. أما في عام 1927، انتقل مقر على "كانبرا" كاسم رسمي للمدينة، وهو اسم مشتق من كلمة "كامبرا" التي يُعتقد أنها تعود إلى لغة سكان البلاد الأصليين وتعني "الملتقى". الحكومة الوطنية من ملبورن إلى كانبرا، كما أعيدت تسمية الأراضي الواقعة في نطاق العاصمة الجديدة في عام 1939 لتحمل اسم إقليم العاصمة الأسترالية.

تقع مدينة كانبرا حول بحيرة "لياك بيرلي جريفين"، ويمر طريق المواصلات الرئيسي المعروف باسم "نورثبورن" بمنتصف قلب المدينة (والمعروف أيضاً باسم "سيفيك")، أما في الجهة الجنوبية للمدينة، فيأخذ فيما تقع مراكز التسوق المخصصة للمشاة فقط في الجانب الشرقي من كانبرا والذي يشتمل على مناطق التسوق الرئيسية في المدينة. امتداد طريق "نيوبورين" اسماً آخر هو طريق الكومنولث الذي يمتد بعد ذلك ليقطع بحيرة "لياك بيرلي جريفين" وصولاً إلى طريق "كابيتال سيركل" الدائري، الذي يحيط بمبنى البرلمان في منطقة "كابيتال هيل"، وهو المبنى الذي يمثل قمة الإبداع المعماري الذي تميزت بها المباني الثلاثة التي صممها المهندس المعماري بيرلي جريفين في هذه المنطقة. ويقع في منطقة المثلث المذكور وبالقرب منها العديد من المنشآت الهامة للدولة، من بينها مبنى البرلمان القديم، والمحكمة العليا الأسترالية والمعرض الوطني الأسترالي.

الطقس في كانبرا

تسفر درجات الحرارة المسجلة صيفاً في كانبرا وإقليم العاصمة الأسترالية عن جو يتسم أحياناً بالدفء أو الحرارة، إلا أنها لا تصل إلى 40 درجة مئوية في أغلب الأحيان، أما فصل الشتاء، فتتميز أجواء الإقليم بالبرودة ولكنه فصل مشمس بهيج في بعض الأحيان، مع هبوب رياح بسيطة، وغالباً ما يبدأ النهار بصقيع وضباب في الصباح الباكر. وتحظى كانبرا بشمس ساطعة لفترات طويلة على مدار العام، كما وتتراوح درجات الحرارة في ليالي الشتاء حول ما يزيد أو يقل عن صفر درجة مئوية أثناء شهر يوليو. هذا، ويندر سقوط الثلج في المدينة، إذ قد يحدث ذلك بشكل عابر مرتين يبلغ متوسط سقوط الأمطار حوالي 630 ملم سنوياً بتركز معظمها في المنطقة الغربية من الإقليم. على الأكثر سنوياً، ولكنه أكثر شيوفاً فوق جبال محمية تامادجي الوطنية.

نظرة عامة على الثقافة

تسود في كانبرا ثقافة تشجع على القيام بالأنشطة الخلوية، فيذهب سكانها للتنزه بين الحدائق الغناء حول البحيرات، والاستمتاع بالتلال والمساحات الخضراء من الأراضي وعندما لا يجد سكان المدينة ما يجذبهم في رؤية الأوراق المتساقطة من ملايين الأشجار في فصل الخريف، أو يعزفون عن ألوان البكر التي تقع داخل الضواحي وحولها. الربيع الزاهرة، أو السباحة في البحيرات الطبيعية صيفاً، فلا يزال أمامهم متسع من الأنشطة الترفيهية، فإنهم يجدون ما يجذبهم إلى ارتياد المتاحف والمعارض الرائعة في وبالنظر إلى ما تتمتع به مدينة كانبرا من تخطيط ممتاز، وباعتبارها المركز الذي كانبرا، أو يشبعون رغبتهم في أحد المطاعم أو المقاهي أو الحانات المنتشرة بالمدينة. تُصاغ فيه السياسات والمقر الدائم للعديد من أهم المنشآت التابعة للدولة، فإنها حقاً مكان ساحر يضم بين جنباته مقاصد سياحية لا حصر لها في انتظار الزوار.

مقاصد لا تفوتكم

تنتشر العديد من أهم المنشآت والمتاحف والمعارض في كانبرا على ضفاف بحيرة "لياك بيرلي جريفين"، فيما تقع المناظر الطبيعية الساحرة في الجزء الغربي من الإقليم. إنها حقاً لمدينة تفيض بالمعالم السياحية الرائعة في محيط مساحة صغيرة تتيح سهولة الانتقال للزوار. ويمكنكم التوجه إلى مركز استعلامات زوار كانبرا للحصول على التفاصيل الخاصة بالأماكن الجذابة الأخرى التي لم تشملها القائمة التالية، مثل المعهد الأسترالي للرياضة، والهيئة الملكية لسك العملة الأسترالية إضافة إلى المكتبة الوطنية الأسترالية.

www.visitcanberra.com.au الموقع الإلكتروني: 1300 554 114 هاتف: 330 Northbourne Ave, Dickson مركز الاستعلامات:

الحقوا بالحافلة رقم 34 ثم ترحّلوا منها عند المتحف الوطني الأسترالي الفخم ذي التصميم المعماري الفريد، فهو المكان الذي يستعين في عروضه بالإبداع والغرائب والفكاهة، إلى جانب التقنية التفاعلية ليحكي قصة أمة.

www.nma.gov.au الموقع الإلكتروني: 02 6208 5000 هاتف: Lawson Cres, Acton Peninsula المتحف الوطني الأسترالي:

استكشفوا معالم الروعة والفخامة بزيارة المعرض الوطني الأسترالي في المبنى الواقع على الشاطئ الجنوبي لبحيرة "لياك بيرلي جريفين"، فهو المتحف الذي يحوي أفضل ولا تفوتكم أيضاً متعة التجول بالحديقة الساحرة التي تضم أعمالاً بيدياً للنحت. مجموعة من الأعمال الفنية الأسترالية.

www.nga.gov.au الموقع الإلكتروني: 02 6240 6502 هاتف: Parkes PI, Parkes المعرض الوطني الأسترالي:

قد توحى إليكم روعة المكان بفكرة استئجار دراجة هوائية والتجول بها لمسافة 35 كم حول بحيرة "لياك بيرلي جريفين" – إنها حقاً فكرة جيدة، فلا يوجد الكثير من التلال فهناك هيئة بحيرة لياك كما يمكنكم أيضاً الاستمتاع بالبحيرة وأنتم على سطحها: بالمنطقة، وهذه طريقة مثيرة ومشوقة لتنعّموا بتذوق مختلف جوانب الجمال في المدينة. بيرلي جريفين لتأجير القوارب، وهي توفر لكم إمكانية تأجير القوارب التي تعمل بالمجاديف اليدوية، والقوارب المصنوعة من جلود الحيوانات، والقوارب المزودة بعجلة 02 6249 6861 هاتف: Acton Jetty, Civic هيئة بحيرة بيرلي جريفين لتأجير القوارب: تبدال تعمل بالأقدام.

وبعد ولكن لماذا لا تنضموا إلى رحلة مجانية بصحبة مرشد سياحي وتشاهدون فعاليات البرلمان وأنتم جالسين في الشرفات المخصصة للجمهور في قاعة مبنى البرلمان. ذلك، يجد الزوار أن مبنى البرلمان القديم يستحق الزيارة أيضاً، ولا سيما معرض الصور الزيتية الوطني الرائع.

www.aph.gov.au الموقع الإلكتروني: 02 6277 5399 هاتف: Capital Hill مبنى البرلمان:

www.portrait.gov.au الموقع الإلكتروني: 02 6270 8236 هاتف: Old Parliament House الوطني الزيتية الصور معرض

تمتعوا بالإحساس الرائع الذي ينتابكم لدى مجرد التفكير في التصميم الدقيق للمدينة، وستأكد هذا الإحساس عندما تتوجهون إلى النصب التذكاري للحرب في أستراليا، مع إنها متعة كبيرة تلك التي ستجدونها عند مشاهدة النصب التذكاري المتحرك الذي يحتفظ بسجل لضحايا الحرب إطلالة من هذا المكان على المنظر البديع لمبنى البرلمان، ويقف شاهداً على تاريخهم.

www.awm.gov.au الموقع الإلكتروني: 02 6243 4211 هاتف: Treloar Cres, Campbell النصب التذكاري للحرب:

المطاعم وأماكن الترفيه

وتقع معظم المطاعم في منطقة وسط المدينة (سيفيك)، يدير الأهالي في كانبرا مئات المطاعم التي تقدم العديد من الوجبات المتنوعة التي يمكنكم اختيار ما تفضلونه من بينها، كما تضم كانبرا حياً أسيوياً رائعاً في منطقة والتي ارتقت بقوائم الوجبات التي تقدمها لتنافس ما يقدم من الوجبات الفاخرة في ضواحي "كنجستون ومانوكا" و"جريفين". أما بالنسبة للحنات فهي متركزة في وسط المدينة، إلا أن بعض الأماكن جيدة دكسون، إضافة إلى العديد من الأماكن السياحية المنتشرة في كل أنحاء ضواحي المدينة. وفيما يلي بعض الأماكن التي تعتبر مجرد بداية طيبة المستوى والتي تمارس النشاط نفسه قد اختارت التواجد في الضواحي الأخرى مثل دكسون وأوكونور وكنجستون. للتحرك في عالم الطعام والشراب:

كلها المطعم مناضد حجز تم قد يكون أن قبل مكرراً تحضروا أن تنسوا ولا "سليو"، مطعم في فطيرة مع القهوة من فجان تناول مباشرة يومكم تبدءوا أن قد تفضلون

02 6260 6060 هاتف: 36 Giles St, Kingston: سليو مطعم

فالينشيا بيلا طبق أو (الملح القد سمك) الباكالا مثل الخاصة الأطباق أحد تجربوا أن أو "اليجيندز"، مطعم في المشهيات قائمة من ما تشتهونه تخيروا أن أيضاً باستطاعتكم إن عازف الجيتار وموسيقى الفلامنكو التي يتم تقديمها بمعظم الليالي في هذا المطعم ذي الطابع الأسباني دائماً ما تضيفي مزيداً من الجمال. التين بصلصة البط لحم أو والخصوصية على روعة ما تقدم من أطباق في هذا المطعم.

02 6295 3966 هاتف: Franklin St, Manuka: ليجيندز مطعم

المطاعم وأماكن الترفيه (تمة)

تخير أيضاً ما تشتهي من الأكلات الصينية والتايلاندية واللاوية والفيتنامية والكورية واليابانية والماليزية، كل هذا في ضاحية "ديكسون" التي تمثل مطبخاً أسيوياً يذخر بتذوقها والاستمتاع المختلفة الأطعمة استكشاف في للبدء رائع مكان فهو المدينة، أهل لدى مفضلاً "ديكسون إيجيان نودل هاوس" مقصداً مطعم ويعد بالأصناف المختلفة. عليها، والالتقاء للجلوس مريحة ومقاعد ريفي وديكور بهيج، هادئ بجو تنعم فهي – "فونكس" لحانة منتظمين زواراً الكثيرين من جعلت التي الأسباب معرفة بكم يجدر كما زوارها كثرة تيرر لأن كافية قوية أسباب ثلاثة وهذه

02 6247 1606 هاتف: 29 Woolley St: هاوس نودل إيجيان ديكسون مطعم

02 6247 1606 هاتف: 21 East Row, Civic: فونكس حانة

والطرب، الموسيقى في أحوالهم اختلاف على سعيداً مزيجاً الجمهور من تجعل حية هادئة موسيقى جنبااته في تعزف مكان وهو "توست"، في المختلفة الجماهير إلى انضموا الفلكلور أو الرقص موسيقى أو القديمة أو الشعبية أو الروك موسيقى أو حديثة موسيقى كانت سواء

02 6230 0003 هاتف: City Walk, Civic, upstairs behind Electric Shadows cinema: توست

أبرز الأحداث في كانبرا

واليكم فيما يلي بعض هذه الاحتفالات، تحظى كانبرا بمجموعة من المهرجانات المثيرة، حيث تحتفل المدينة بكل شيء بدءاً من الزهور وانتهاءً بموسيقى الروك الصاخبة. ونرجو ألا تتردوا في الاتصال بمركز استعلامات زوار كانبرا لمعرفة المزيد عن الاحتفالات والمهرجانات الأخرى.

www.visitcanberra.com.au الموقع الإلكتروني: 1300 554 114 هاتف: 330 Northbourne Ave, Dickson مركز الاستعلامات:

فبراير أوائل من ابتداء الأعمار لجميع أبوابه يفتح الصاخبة، للموسيقى الأسترالية المهرجانات أكبر – مهرجان ميتال فور زا بريان

www.metalforthebrain.com الموقع الإلكتروني: بريان زا فور ميتال مهرجان

المهرجان الوطني متعدد الثقافات – يقام هذا المهرجان أيضاً في فبراير ويستمر لمدة 10 أيام في المنطقة الوسطى بقلب المدينة، وتتخلله عروض موسيقية وراقصة وترفيهية إلى جانب العروض التي تقدم فيها أنواع مختلفة من المأكولات الشهية، وغير ذلك من الفعاليات الرائعة الأخرى.

www.multiculturalfestival.com.auالمهرجان الوطني متعدد الثقافات الوطني: الموقع الإلكتروني:

مارس شهر منتصف في أيام لعدة يمتد كانبرا، "ميلاد بعيد" للاحتفال المهرجان هذا – الاحتفال بكانبرا مهرجان

www.celebratecanberra.com الموقع الإلكتروني: الاحتفال كانبرا مهرجان

شادوز إلكترويك سينما دار في ونوفمبر أكتوبر شهري في أيام عشرة لمدة فعاليات تمتد سينمائي دولي مهرجان – للأفلام الدولي كانبرا مهرجان

www.canberrafilmfestival.com.au الموقع الإلكتروني: مهرجان كانبرا الدولي للأفلام

www.electricsadows.com.au الموقع الإلكتروني: 02 6247 5060 هاتف: Akuna St, Civic: شادوز إلكترويك سينما

عام كل من أكتوبر شهر نهاية مع موعده يحين يومين، لمدة ويستمر الموسيقية، المهرجانات أعظم من وهو كانبرا، جامعة في يعقد ستونفست مهرجان

www.stonefest.com.au الموقع الإلكتروني: مهرجان ستونفست